

فاعلية وحدة تعليمية لتصميم الأحذية باستخدام الوسائط المتعددة The Effectiveness of an educational unit for designing shoes by using multimedia

ميعاد بنت خالد بن محمد الجيزاني

قسم تصميم الأزياء بكلية التصميم والفنون، جامعة الملك عبد العزيز بجدة

د. شادية صلاح حسن متولي سالم

أستاذ مشارك بقسم الملابس والنسيج، بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز بجدة

د. الهام فتحي عبد العزيز زايد

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج، بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز بجدة

كلمات دالة: Keywords

فاعلية وحدة تعليمية

The effectiveness of an educational unit

الوسائط المتعددة

Multimedia

تصميم الأحذية

shoes Design

ملخص البحث: Abstract

تتلخص مشكلة البحث في عدم تمكن طالبات تخصص تصميم الأزياء من تصميم أو رسم مكملات الملابس بصورة متقنة، نظراً لتركيز مناهج تصميم الأزياء بجامعة المملكة العربية السعودية على الأزياء بصورة خاصة؛ لذلك استهدف البحث إعداد وحدة تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة "multimedia" لتنمية مهارات تصميم الأحذية لدى طالبات قسم الملابس والنسيج، وقياس مدى فاعليتها في إكساب الطالبات المعارف والمهارات الخاصة بتصميم الأحذية، وقد اشتملت عينة البحث على (13) طالبة من قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. اتبع البحث المنهج التجريبي لتصميم وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في رسم وتصميم الأحذية، وفي ضوء طبيعة هذا البحث وقع الاختيار على التطبيق التجريبي من أسلوب "التطبيق القبلي البعدي" باستخدام المجموعة الواحدة، كما اشتملت أدوات البحث على الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام الوسائط المتعددة، استبيان لقياس الكفاءة الفنية والتعليمية للوحدة التعليمية. واختبارين معرفي ومهاري (قبلي / بعدي) لقياس المعارف والمهارات المتضمنة في الوحدة التعليمية. إضافة إلى مقياس تقدير لتقييم نتائج الوحدة وذلك لقياس المهارات التي تحتويها الوحدة التعليمية. أسفرت نتائج البحث على: وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار المعرفي قبل تطبيق الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة وبعدها، لصالح الاختبار البعدي. وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار المهاري قبل تطبيق الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة وبعدها، لصالح الاختبار البعدي. ذلك يدل على فاعلية تدريس الوحدة التعليمية لتصميم الأحذية باستخدام الوسائط المتعددة في رفع مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لتعلم تصميم الأحذية لطالبات قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي. وتوصي الدراسة بإضافة الوحدة التعليمية المقترحة لتصميم الأحذية باستخدام الوسائط المتعددة لمناهج تصميم الأزياء بجامعة المملكة العربية السعودية المختصة بالأزياء. وربط تصميم الأحذية بصناعة الأحذية، وإدخالها كمقترح ضمن مجالات الصناعات المحلية، والمشاريع الصغيرة كيداية، ومنها إلى الإنتاج الكبير.

Paper received 24th August 2016, accepted 20th September 2016, published 15th of October 2016

مقدمة: Introduction

التطور في عملية التعليم في العصر الحالي يفرض استخدام التكنولوجيا والبرامج والتطبيقات كوسيلة لنقل المعرفة والخبرات، والوسائط المتعددة إحدى أشكال التقدم التكنولوجي في التعليم، حيث تمكن المتعلم من التفاعل والتجول بحرية داخل البرنامج التعليمي والوصول إلى المعرفة في أشكال وصيغ متعددة. وعليه تتضح أهمية استخدام الوسائط المتعددة كوسيلة في طرق التدريس للمناهج والمقررات الدراسية، وقد تكون ذات فائدة كبيرة لتنمية مهارات ومعارف الطالبات المتخصصة في قسم الملابس والنسيج. وكقسم متخصص بالملابس والنسيج من الضروري أن يواكب المنهج تطورات تصميم الأزياء، حيث يلاحظ في الوقت الحالي اتجاه مصممي الأزياء العالميين إلى تصميم مجموعة متكاملة تضم الأزياء والأحذية والحقائب وما يليه من مكملات للزي. لذا على المنهج متابعة هذا التقدم المستمر لرفع مستوى مهارة الطالبات في منهج تصميم الأزياء، عن طريق إضافة وحدة تعليمية مقترحة لتصميم ورسم مكملات الأزياء "الأحذية" باستخدام الوسائط المتعددة.

وتكمن مشكلة البحث في عدم تمكن طالبات تخصص تصميم الأزياء في تصميم أو رسم مكملات الملابس بصورة متقنة، نظراً لتركيز مناهج تصميم الأزياء بجامعة المملكة العربية السعودية على الأزياء بصورة خاصة؛ لذلك استهدفت الدارسة بناء وحدة تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة في إكساب المعارف والمهارات الأساسية الخاصة بتصميم الأحذية لطالبات الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز.

مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما التصور المقترح لتصميم وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في تصميم الأحذية؟
- ما الأسس العلمية التي تقوم عليها الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام الوسائط المتعددة "multimedia"؟
- ما مدى فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في إكساب المعارف الأساسية الخاصة "تصميم الأحذية" باستخدام الوسائط المتعددة لطالبات الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز؟
- ما مدى فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في إكساب المهارات الأساسية الخاصة "بتصميم الأحذية" باستخدام الوسائط المتعددة لطالبات الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز؟

أهداف البحث:

- 1- إعداد وحدة تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة "multimedia" لتنمية مهارات تصميم الأحذية لدى طالبات قسم الملابس والنسيج بجامعة الملك عبد العزيز.
- 2- قياس مدى فاعلية الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة "multimedia" في إكساب الطالبات المعارف الخاصة بتصميم الأحذية، بدراسة الفروق الإحصائية بين أداء عينة البحث (الطالبات) قبل وبعد تطبيق الوحدة.
- 3- قياس مدى فاعلية الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة "multimedia" في إكساب الطالبات المهارات الخاصة بتصميم الأحذية، بدراسة الفروق الإحصائية بين أداء عينة البحث (الطالبات) قبل وبعد تطبيق الوحدة.
- 4- المساهمة في إثراء المقرر التعليمي لتصميم الأزياء (CLT 416) معرفياً ومهارياً ووجدانياً بجامعة الملك عبد العزيز، بكلية الاقتصاد المنزلي، بقسم الملابس والنسيج، من خلال

مصطلحات البحث مصطلحات البحث Terminology

- الأحذية (footwear):

التعريف الإجرائي:

عبارة عن لباس للقدمين أصل الغرض منه الحماية، ويعتبر أيضاً مكملاً للملبس كغرض تجميلي أساسي.

اختلفت الدراسة مع نظرة عدد من الدراسات السابقة من حيث تصنيفهم لأنواع الأحذية، فأشكال الأحذية وتصاميمها في تجدد وتغير مستمر، لذا لا يمكن الاعتماد في تقسيمها على تصاميم الأحذية بل على الشكل البنائي للحذاء ودواعي الاستخدام، حيث تختلف في مكوناتها وتركيبها وأجزائها بشكل كبير.

أولاً: خطوات تصميم الوحدة التعليمية (تصميم الأحذية):

تمت صياغة الأهداف التعليمية للوحدة لتشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، بما يتناسب مع محتواها العلمي، وهي ما يجب على الطالبة أن تحققها في فترة دراسة الوحدة، حيث أن هذه الوحدة ستضم مجموعة دروس تعليمية لتعلم كيفية رسم وتصميم الأحذية باعتبارها جزءاً من مكملات الملابس باستخدام الوسائط المتعددة. وقد هدفت الوحدة إلى تنمية مهارات تصميم ورسم الأحذية لدى طالبات قسم الملابس والنسيج بجامعة الملك عبد العزيز، بمقرر تصميم الأزياء (٢) في إطار علمي مقنن ومدروس. بناء على الأهداف السابقة تم اختيار المحتوى للمادة العلمية، وتم تخطيط الوحدة التعليمية لتطبق على عينة البحث على مدى (٢٠) ساعة مقسمة إلى (٤) أسابيع موضحة في الجدول رقم (١):

جدول (١) محتوى الوحدة التعليمية

الدرس	المحتوى النظري بواقع ساعة واحدة	المحتوى العملي بواقع أربعة ساعات
الأول	مفهوم الحذاء تاريخ الأحذية وتطورها عبر العصور أنواع الأحذية	إجراء الاختبار المعرفي والمهاري القبلي للطالبات
	أجزاء الحذاء أسس تصميم الأحذية النسائية تشريح القدم	تنفيذ الطرق الأساسية لتصميم الأحذية النسائية
الثاني	التقنيات المناسبة في طرق تصميم الأحذية النسائية، والأساليب المناسبة لتصميم كلا منها	شرح طرق تصميم ورسم الحذاء الرياضي شرح طرق تصميم ورسم الحذاء العادي تنفيذ الطالبات لرسم الخطوط الخارجية للحذاء العادي تنفيذ الطالبات لرسم الخطوط الخارجية للحذاء الرياضي
الثالث	تابع التقنيات المناسبة في طرق تصميم الأحذية النسائية، والأساليب المناسبة لتصميم كلا منها	شرح طرق تصميم الحذاء العالي تنفيذ الطالبات لرسم الخطوط الخارجية للحذاء العالي
الرابع	الخامات المناسبة للأحذية طرق رسم الخامات المناسبة للأحذية	تنتج الطالبة تصاميم مبتكرة للأحذية النسائية، وتعطى الخامة الملمس المناسب لها تستطيع الطالبة في هذا الأسبوع ممارسة التدريبات على الدروس السابقة إجراء الاختبار المعرفي والمهاري البعدي للطالبات

التعليمية مثل الأنشطة التعليمية والاختبارات المبسطة. تم تحكيم الوحدة التعليمية المقترحة حيث عرضت على عدد (١٠) من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالكليات المتخصصة للتأكد من سلامتها من الناحية العلمية والتحقق من صحة صياغة الأهداف ووضوحها والتسلسل المنطقي للوحدة، وقد تم إجراء بعض التعديلات بناء على آراء المحكمين. وقد استخدمت الباحثة أدوات التحكيم التالية: (استمارة تحكيم الوحدة التعليمية- استبيان لقياس الكفاءة الفنية والتعليمية للوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة- الاختبار المعرفي للوحدة التعليمية- الاختبار المهاري للوحدة التعليمية- مقياس تقدير الأداء المهاري للوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة- مقياس اتجاه الطالبات للوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة).

ثانياً: بناء أدوات الوحدة التعليمية:

لقياس مدى فاعلية الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة

الوحدة التعليمية المقترحة.

أهمية البحث:

- المساهمة في إعداد طالبات تتوافر فيهن القدرات المعرفية والمهارية التي تؤهلهم لمواكبة التطور التكنولوجي السريع في مجال تصميم الأزياء.
- يعد هذا البحث الأول لتصميم الأحذية بالمملكة العربية السعودية في مجال التعليم باستخدام الوسائط المتعددة "multimedia"، ويمكن الاستفادة منه في إعداد مقررات أخرى.
- إعطاء فكرة ونظرة مستقبلية عن إقامة برنامج خاص بتصميم ورسم الأحذية، يتبعه قيام تخصصات خاصة بالمجال، ومن ثم مزاولتها كصناعة محلية.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار المعرفي قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار المهاري قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسط درجات الطالبات في مقياس الاتجاه قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح التطبيق البعدي.

تم استخدام أكثر من وسيلة تعليمية لتحقيق أهداف الوحدة التعليمية، وتسهيل عمليتي التعليم والتعلم عن طريق الوسائط المتعددة وعروض البوربوينت وجهاز الكمبيوتر، وتم تحديد المواد والخامات المطلوبة، إضافة إلى تحديد طرق واستراتيجيات التدريس المختلفة، وتم التقييم الذي كان يشمل جميع الجوانب المعرفية والمهارية في كل جزئيات المحتوى، وقد قامت الباحثة بعملية التقييم من خلال:

- اختبار تحصيلي معرفي قبل تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة وبعدها لقياس المفاهيم والحقائق والمعارف للوحدة التعليمية.
 - اختبار مهاري قبل تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة وبعدها لقياس المهارات المكتسبة وقدرات التفكير الإبداعي للطالبة.
 - مقياس تقدير لقياس الأداء المهاري للطالبات قبل تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة وبعدها.
- كما أن هناك تقييم داخلي أثناء الدروس وبعدها كل درس في الوحدة

على بنود مقياس تقدير الأداء المهاري وأوزانها المقابلة وفقاً للجدول (٢) الموضح أدناه. طبقت الاختبارات المعرفية والمهارية بصورتها المبدئية على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) طالبات من قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وذلك للتحقق من (التأكد من وضوح تعليمات الاختبار-التعرف على مدى صحة مفردات الاختبار-حساب ثبات الاختبار-تحديد زمن الاختبار). كما أظهرت تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية وضوح تعليمات الاختبار وسلامه مفرداته، كما أوضح عدم وجود حاجة لإجراء أي تعديلات في الصياغة. وقد عرضت الأدوات على مجموعة من المحكمين لقياس صدق وثبات الأدوات، وظهر أن غالبية مفردات الاختبار صادقة بوضعها الحالي وبنسبة اتفاق عالية جدا بين المحكمين، وبذلك اعتبرت الأدوات صادقة صدقاً تحكيمياً. وقد تمتعت الاختبارات بدرجة ثبات جيدة.

"multimedia" في إكساب الطالبات المعارف والمهارات الخاصة بتصميم الأحذية تم استخدام أدوات التقويم الآتية: (الاختبار المعرفي- الاختبار المهاري- تقدير الأداء المهاري- مقياس الاتجاه).

تم تصحيح الاختبار المعرفي آلياً ببرنامج الوسائط المتعددة، فقد تم برمجة البرنامج على تصحيح الاختبار وعرض النتيجة النهائية بعد الانتهاء، وقد حددت الدرجة النهائية للاختبار التحصيلي ب(١٥) درجة بإعطاء درجة لكل مفردة من مفردات الاختبار حيث تحصل الطالبة على درجة واحدة في حال اختيارها الإجابة الصحيحة، وعلى صفر إذا اختارت أحد البدائل الخاطئة. أما الاختبار المهاري تم تصحيحه بواسطة لجنة ثلاثية من المصححين بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبد العزيز، وذلك بوضع علامة التقدير الذي يطبق على كل بند من بنود مقياس تقدير أداء الطالبات للمهارات المتضمنة بالاختبار، ومن ثم ترجمة العلامات التي وضعت إلى درجات. وقد تم توزيع مستويات الاداء

جدول (٢) توزيع مستويات الاداء على البنود الممثلة للمحاور وأوزانها المقابلة

مستويات الاداء			مستوى الاداء
غير متقن	متقن إلى حد ما	متقن	
١	٢	٣	

تطبيق الوحدة:
(مقياس الاتجاه للطالبات نحو تدريس الوحدة التعليمية لتصميم الأحذية باستخدام الوسائط المتعددة، إجراء الاختبار القبلي المعرفي والمهاري على عينة البحث، تطبيق الوحدة التعليمية لتصميم الأحذية باستخدام الوسائط المتعددة، إجراء الاختبار البعدي المعرفي والمهاري على عينة البحث).

ثالثاً: إعداد برنامج الوسائط المتعددة للوحدة التعليمية:

تم تصميم البرنامج التعليمي ووضع خريطة سير الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة، ووضع سيناريو الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة، ثم تبعه تطبيق الوحدة التعليمية لتصميم الأحذية باستخدام الوسائط المتعددة على عينة البحث المكونة من (١٣) طالبة بقسم الملابس والنسيج في كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز، وقد تم اتباع الخطوات التالية في

عينات الاختبارات والتطبيق العملي على عينة البحث



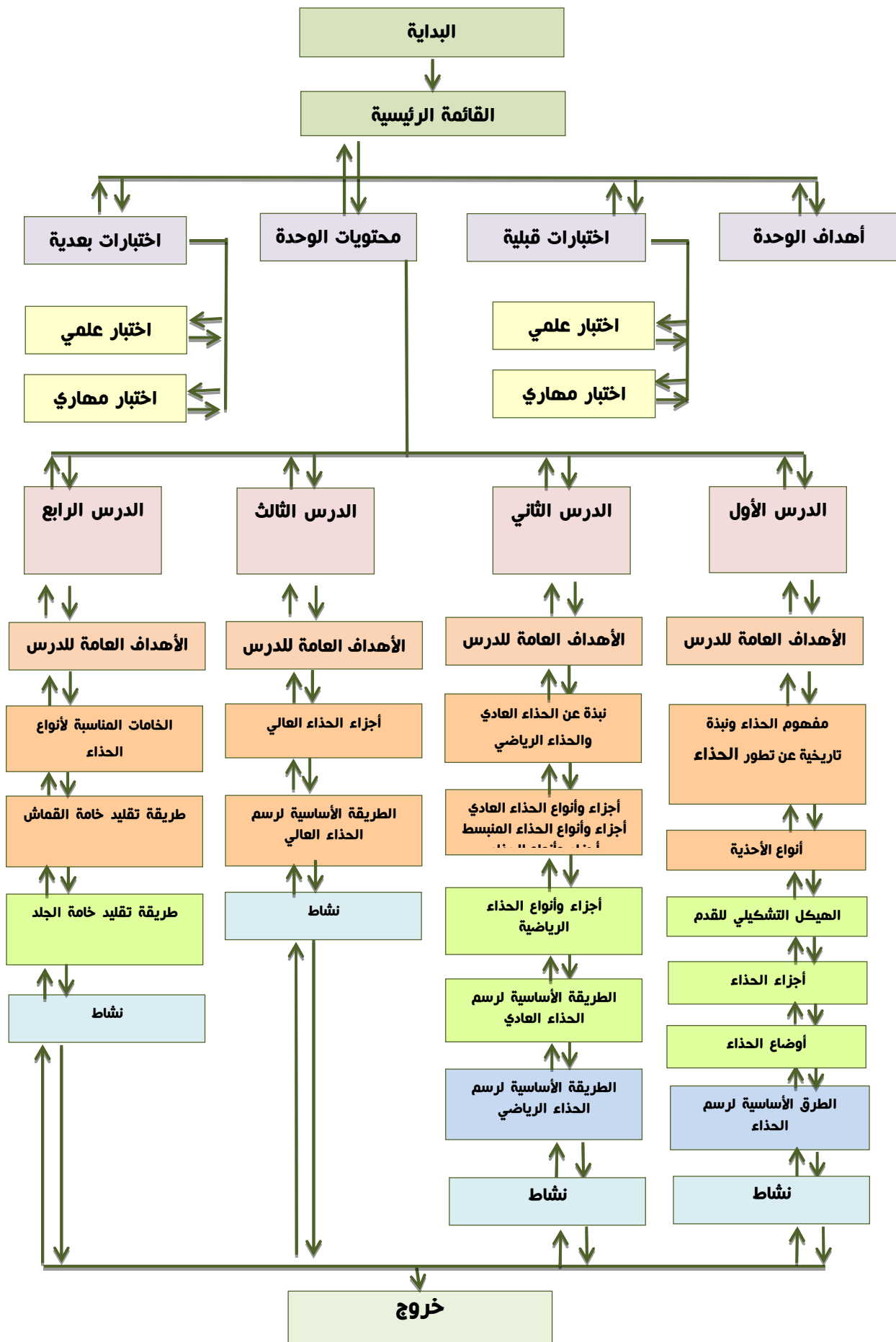
صورة (١) إحدى عينات البحث الناتجة عن الاختبار المهاري القبلي



صورة (٢) إحدى العينات أثناء تطبيق الوحدة التعليمية








صورة (٣) إحدى عينات البحث الناتجة عن الاختبار المهاري البعدي



الشكل رقم (1) خريطة سير الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة

جدول رقم (٣) ، سيناريو الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة

ر	نوافذ الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة	اسم النافذة
١	 <p>فاعلية وحدة تعليمية لتصميم الأحذية باستخدام الوسائط المتعددة</p> <p>The Effectiveness of an educational unit for designing shoes by using a multimedia</p> <p>بحث تطبيقي كمنظومة للحصول على درجة الماجستير ٢٠١٥م - ١٤٣٦هـ</p>	نافذة افتتاحية: مقدمة متحركة توضح عنوان البحث " فاعلية وحدة تعليمية لتصميم الأحذية باستخدام الوسائط المتعددة "، وتتبعها نوافذ تحتوي على اسم الباحثة، وإسم المشرف الرئيسي، وإسم المشرف المساعد
٢	 <p>القائمة الرئيسية</p> <ul style="list-style-type: none"> تعليمات الوحدة أهداف الوحدة الاختبار القبلي محتويات الوحدة الاختبار البعدي 	القائمة الرئيسية: بعد المقدمة تظهر نافذة القائمة الرئيسية التي تحتوي على الأيقونات الرئيسية للبرنامج، وهي كالتالي: • تعليمات الوحدة: لتوجيه المستخدم. • أهداف الوحدة: لتوضيح الأهداف العامة التي سوف تحققها الوحدة. • الاختبار القبلي والبعدي: لقياس أهداف الدراسة ومستوى المتعلم • محتويات الوحدة: تحتوي على الدروس التعليمية للوحدة.
٣	 <p>تعليمات الوحدة</p> <p>عزيزتي الطالبة الرجاء الاطلاع على التعليمات التالية للتعرف على كيفية استخدام البرنامج بسهولة.</p> <p>أيقونات البرنامج:</p> <ul style="list-style-type: none"> القائمة الرئيسية: للعودة إلى القائمة الرئيسية. القائمة الفرعية: للعودة إلى القوائم الرئيسية للدرس. السابق: للانتقال إلى الخطوة السابقة. التالي: للانتقال إلى الخطوة التالية. خروج: لإغلاق البرنامج والخروج منه. 	تعليمات الوحدة: توجد أيقونة تعليمات الوحدة بنافذة القائمة الرئيسية، وتحتوي تعليمات الوحدة على ٣ نوافذ بها طريقة استخدام البرنامج، ومعلومات عن كل أيقونة.
٦	 <p>الاختبار المعرفي القبلي</p> <p>تعليمات الاختبار</p> <p>يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تحصيلك وفهمك للوحدة التعليمية الخاصة بتصميم الأحذية النسائية، لتنمية مهارات تصميم الأحذية لدى طالبات قسم الملابس والنسيج بجامعة الملك عبد العزيز، لذا يتوجب عليك تعزيزي الطالبة قراءة تعليمات الاختبار الموضحة أثناء البدء في الإجابة على أسئلة الاختبار.</p> <ul style="list-style-type: none"> تأكد من كتابة اسمك بالشاشة التالية والبيانات المطلوبة كاملة. قومي بالإجابة على الأسئلة الاختبار بحماية وتركيز. يتكون هذا الاختبار من ثلاثة أسئلة متنوعة. لكل مجموعة من الأسئلة تعليمات خاصة الرجاء قراءتها قبل البدء في الإجابة. اجب على كل سؤال بالمكان المخصص للإجابة. <p>ملاحظة:</p> <ul style="list-style-type: none"> هذه البيانات لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، وشكراً لحسن تعاونكم وتجاوبكم معنا. 	نافذة تعليمات تسبق كلا من الاختبار المعرفي القبلي والاختبار المعرفي البعدي، بها تعليمات لتوضيح الهدف من الاختبار للمتعلم ولتسهيل استخدامها للبرنامج أثناء الاختبار.
٧	 <p>الاختبار المعرفي القبلي</p> <p>تعليمات الاختبار</p> <p>يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تحصيلك وفهمك للوحدة التعليمية الخاصة بتصميم الأحذية النسائية لتنمية مهارات تصميم الأحذية لدى طالبات قسم الملابس والنسيج بجامعة الملك عبد العزيز، لذا يتوجب عليك تعزيزي الطالبة قراءة تعليمات الاختبار الموضحة أثناء البدء في الإجابة على أسئلة الاختبار.</p> <ul style="list-style-type: none"> تأكد من كتابة اسمك بالجدول أعلى الصفحة والبيانات المطلوبة كاملة. قومي بالإجابة على الأسئلة التالية بتركيز وعناية. يتكون هذا الاختبار من ثلاثة أسئلة متنوعة. <p>ملاحظة:</p> <ul style="list-style-type: none"> هذه البيانات لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، وشكراً لحسن تعاونكم وتجاوبكم معنا. 	نافذة تعليمات تسبق كلا من الاختبار المهاري القبلي والاختبار المهاري البعدي، وبها تعليمات لتوضيح الهدف من الاختبار للمتعلم ولتسهيل استخدامها للبرنامج أثناء الاختبار.
	 <p>تعليمات الاختبار المهاري. صورة (١٠)</p>	

<p>نافذة لإدخال بيانات المتعلم</p> <p>تظهر قبل البدء في أي اختبار أو نشاط بالبرنامج. كما تظهر نافذة النتيجة النهائي بعد كل اختبار معرفي أو مهاري أو نشاط يخوضه المتعلم في الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة</p>	 <p>نافذة إدخال البيانات. صورة (١١)</p>	٨
<p>الدرس الأول:</p> <p>نافذة تظهر أيقونات محتويات الدرس الأول من الوحدة التعليمية، والتي تحتوي على: (الأهداف – مفهوم الحذاء ونبذة تاريخية عن تطوره – أنواع الأحذية – الهيكل التشكيلي للقدم – أجزاء الحذاء – أوضاع الحذاء – الطرق الأساسية لرسم الحذاء – نشاط)</p>	 <p>نافذة الدرس الأول. صورة (١٤)</p>	١١
<p>الدرس الثاني:</p> <p>نافذة تظهر أيقونات محتويات الدرس الثاني من الوحدة التعليمية، والتي تحتوي على: (الأهداف – نبذة عن الحذاء العادي والرياضي – أجزاء وأنواع الحذاء العادي – الطريقة الأساسية لرسم الحذاء العادي – أجزاء وأنواع الحذاء الرياضي – الطريقة الأساسية لرسم الحذاء الرياضي – نشاط)</p>	 <p>نافذة الدرس الثاني. صورة (١٥)</p>	١٢
<p>الدرس الثالث:</p> <p>نافذة تظهر أيقونات محتويات الدرس الثالث من الوحدة التعليمية، والتي تحتوي على: (الأهداف – أجزاء الحذاء العالي – الطريقة الأساسية لرسم الحذاء العالي – نشاط)</p>	 <p>نافذة الدرس الثالث. صورة (١٦)</p>	١٣
<p>الدرس الرابع:</p> <p>نافذة تظهر أيقونات محتويات الدرس الرابع من الوحدة التعليمية، والتي تحتوي على: (الأهداف – الخامات المناسبة لأنواع الحذاء – طريقة تقليد خامة القماش – طريقة تقليد خامة الجلد – نشاط)</p>	 <p>نافذة الدرس الرابع. صورة (١٧)</p>	١٤

<p>يحتوي كل درس في الوحدة التعليمية على فيديو تعليمي والكتابة النصية لتسهيل عملية التعلم للمتعلم، وتوافق جميع الفروق الفردية.</p>	 <p>نافذة محتويات الدروس. صورة (١٨)</p>	١٥
<p>تحتوي كل الدروس في الوحدة التعليمية على صور ورسومات لتسهيل عملية التعلم للمتعلم، وتوافق جميع الفروق الفردية.</p>	 <p>نافذة محتويات الدروس. صورة (١٩)</p>	١٦
<p>الأنشطة: تحتوي كل نهاية درس في الوحدة التعليمية على نشاط ليقوم المتعلم بقياس معلوماته المكتسبة من الدرس. وتتنوع أسلوب الأسئلة من درس لآخر.</p>	 <p>نافذة الأنشطة. صورة (٢٠)</p>	١٧
<p>الاختبار البعدي: ظهور أيقونتي الاختبار المعرفي البعدي والاختبار المهاري البعدي عند الضغط على أيقونة الاختبار البعدي</p>	 <p>نافذة الاختبار البعدي. صورة (٢٢)</p>	١٩
<p>إنهاء البرنامج: تشير هذه النافذة إلى خيارات المتعلم في ترك البرنامج أو البقاء فيه.</p>	 <p>نافذة إنهاء البرنامج. صورة (٢٣)</p>	٢٠

نتائج الدراسة ومناقشتها :Results & Discussion

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

جدول رقم (٤) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples T-Test) للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

الاختبار	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا (h2) حجم التأثير
المعرفي	القبلي	٧,٧٧	٠,٩٢٧	١٤,٠٠٦-	٠,٠٥	٠,٩٤ تأثير كبير
	البعدي	١٣,٣٨	١,٠٤٤			

من قبل، فقد تمت عملية التعليم باستخدام برنامج الوسائط التعليمية في تطبيق الوحدة التعليمية، وبناءً على هذه النتيجة تم التحقق من الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار المهاري قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح التطبيق البعدي "

جدول رقم (٥) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples T-Test) للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري

المحور	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا (h2) حجم التأثير
تصميم الحذاء المنبسط	القبلي	٢٠,٨٥	٣,٢١١	١٨,٤١٧-	٠,٠٥	٠,٩٧ تأثير كبير
	البعدي	٥١,٠٨	٤,٣١٠			
تصميم الحذاء الرياضي	القبلي	٢٢,١٥	٣,٦٠٢	٢١,٣٤٨-	٠,٠٥	٠,٩٧ تأثير كبير
	البعدي	٥٣,٠٠	٢,٤٨٣			
تصميم الحذاء العالي	القبلي	٢٨,٣١	٥,٤٢٢	٢٢,٠٥٣-	٠,٠٥	٠,٩٨ تأثير كبير
	البعدي	٧٠,١٥	٣,٥٥٥			
الدرجة الكلية	القبلي	٧١,٣١	١٠,٩٤٢	٢٤,٣٦٠-	٠,٠٥	٠,٩٨ تأثير كبير
	البعدي	١٧٤,٢٣	٧,٧٥٨			

مهارات الطالبات، وبناءً على هذه النتيجة تم التحقق من الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسط درجات الطالبات في مقياس الاتجاه قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح التطبيق البعدي "

جدول رقم (٦) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples T-Test) للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه

الاختبار	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا (h2) حجم التأثير
مقياس الاتجاه	القبلي	٢١,٦٢	٢,٧٥٥	١٥,٦٤٨-	٠,٠٥	٠,٩٥ تأثير كبير
	البعدي	٣٣,٦٩	٠,٩٤٧			

الأخذية باستخدام الوسائط المتعددة في رفع مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لطالبات قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي، وبذلك تحققت جميع فروض البحث، كما أكدت الدراسة إلى أهمية استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، والتي تتفق مع مجموعة من الدراسات السابقة. وقد تميزت هذه الدراسة بوحدة تعليمية متكاملة خاصة بأساسيات تصميم الأحذية، ولم تتطرق مقررات تصميم الأزياء بجامعة الملك عبد العزيز من قبل إلى موضوع تعليم رسم وتصميم الأحذية وربطها بتصميم الأزياء.

لقد أثبتت العمليات الإحصائية السابقة أنه توجد دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الاختبار المعرفي قبل تطبيق الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة وبعدها لصالح الاختبار البعدي، وإن دل ذلك إنما يدل على فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة لتصميم الأحذية وإلى فاعلية استخدام برنامج الوسائط المتعددة في عملية التعليم كوسيلة تعليمية وترجع الباحثة السبب في هذه النتيجة إلى أن عينة البحث من الطالبات لم يسبق لهن دراسة تصميم الأحذية كمعرفة من قبل، ولم يسبق لعينة استخدام الوسائط المتعددة

لقد أثبتت العمليات الإحصائية السابقة على وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الاختبار المهاري قبل تطبيق الوحدة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة وبعدها لصالح الاختبار البعدي، كما تدل على فاعلية الوحدة التعليمية باستخدام برنامج الوسائط المتعددة في عملية التعليم لرفع مهارات الطالبات في تصميم الأحذية، وفاعلية برنامج الوسائط المتعددة في تنمية

جدول رقم (٦) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples T-Test) للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه

لقد أثبتت النتائج على وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في مقياس الاتجاه قبل وبعد تطبيق الوحدة لصالح التطبيق البعدي، ونستدل بذلك على رغبة الطالبات في تعلم الوحدة التعليمية الخاصة بتصميم الأحذية، ورغبتهم باستخدام الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى استخدام التعلم المفرد والذاتي المتاح لهم باستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية. وبناءً على هذه النتيجة تم التحقق من الفرض الثالث.

الخلاصة Conclusion :

أثبتت النتائج السابقة فاعلية تدريس الوحدة التعليمية لتصميم

- ٤- حسن، أشرف، ورباب محمد (٢٠٠٧م) : فاعلية وحدة تعليمية في تصميم الأزياء في تنمية معرفة ومهارات واتجاهات طالبات الفرقة الثالثة بالقسم التربوي، و كلية التربية النوعية بالمنصورة، المؤتمر السنوي الثاني.
- ٥- سحتوت، إيمان محمد عمر (٢٠١٤م): تصميم وإنتاج مصادر التعلم الإلكترونية، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- ٦- فرغلي، زينب، وفاطمة حلواني (٢٠١٠م) بعنوان: إتجاهات طالبات تخصص الملابس والنسيج نحو استخدام برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تدريس تشغيل ماكينة الغرز المخفية، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- ٧- كامل، رانيا، ووسام إبراهيم (٢٠٠٨م) بعنوان : فاعلية استخدام الوسائط المتعددة لتعلم النموذج الأساسي للملائم لأقمشة التريكو، علوم وفنون، جامعة حلوان.
- ٨- كوجك، كوثر حسين (١٩٩٧م) : إتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
- ٩- مكاري، محمد أشرف (٢٠٠٦م) : أساسيات المناهج، الطبعة الثانية، دار النشر الدولي، المملكة العربية السعودية، الرياض.

المراجع الأجنبية:

- 10- Choklat, Aki (2013) Footwear Design. Laurence King Publishing Ltd. 361-373 City Roa. London. EC1V 1LR. United Kingdom
- 11- Dramer, David (1986) Open Education Unit. technology Shoe program.

توصيات Recommendations:

- في ضوء إجراءات الدراسة، وما توصل إليه من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:
- إضافة الوحدة التعليمية المقترحة لتصميم الأحذية باستخدام الوسائط المتعددة لمناهج تصميم الأزياء بجامعة المملكة العربية السعودية المختصة بالأزياء.
 - استخدام الوسائط المتعددة في عرض المواد العلمية في مختلف التخصصات لتنمية المعارف والمهارات لدى الطالب، واستخدامها في التعليم الفردي القائم على برامج الحاسب الآلي.
 - وضع خطة تطويرية لمناهج تصميم الأزياء تعتمد في مستوياتها الأولى على اكتساب المهارات والأساسيات واعتماد التعلم والتعليم الذاتي في المستويات العليا
 - تخصيص قنوات تعليمية بمجال تصميم وتصنيع الملابس بحيث يواكب كل التطورات الحاصلة في قطاع الأزياء من أدوات والآلات وخامات إلى آخر الصيحات.

المراجع:

- ١- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤م) : التدريس الفعال، ماهيته، مهاراته، أدأؤه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢- العنزي، رفعة (٢٠١٥م) بعنوان : فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة المالتيميديا لتنمية معارف ومهارات الطالبات لتوليف الخامات في تصميم مكملات الأزياء، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم الملابس والنسيج، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- ٣- الوكيل، حلمي أحمد ومحمد أمين مفتي (٢٠٠٥م) : أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة، عمان.